

سلسلة الهدى والنور }6151} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فاسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الذكر واي يجعلكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها ثم يجعلنا واياكم جميعا من يعلمون لما علموا - 00:00:00

فاسألوا الان ما يتيسر لكم لو تنبهت الي ما كنت ذكرته من عدم جواز التبرع الى انه اه وقد ذكرت بالامس القريب وما بين اثنين لمنع التطوع للكلية احدهما يشمل الحي والميت - 00:00:37

الا وهو نهيه عليه الصلاة والسلام عن التمثيل وبحصة ان النفي عن التمثيل اول ما يقصد به والميت فان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى مرة قتيلها قد يرسل به فنهى عن مثله - 00:01:26

يضاف الى ما كان ذكرته بما اشرت اليه قول عليه الصلاة والسلام اسر عزمي الميت بكسره حيا كسر عظم الميت بكسره حيا ولذلك فلا فرق في هذا الحكم بين الحي والميت - 00:02:07

تفضل الصلاة والسلام انه نهى الرجل ان يعني ينتعل وهو قائم. اه. يريد شيخ هذا الحديث كثرة السؤال عن هذا الحديث في كل بلد نزلته وتكرر هذا الحديث لا شك في - 00:02:40

ثبوته بل وفي صحته ولكن النهي عنه او النهي فيه انما هو كما يقول بعض اهل العلم من باب الارشاد. ما كان كذلك فيلاحظ فيه ان النهي معقول المعنى وليس تعبديا محظيا - 00:03:07

وقد كنت في جلسة ماضية قد تكلمت لشيء من التفصيل عن الاحكام الشرعية وانها تنقسم الى قسمين تعبدية غير معقوله المعنى ومعقوله المعنى فما كان من القسم الاول لا يوجه لاي توجيه - 00:03:43

يخالف الاستسلام والتعبد بما جاء به الشرع اما ما كان من القسم الاول اي ما كان معقول المعنى وهنا للعلماء جولات ومفاهيم يفتح لكل منهم بحسب ما كتب الله له - 00:04:15

فهذا الحديث ما عن ان ينشعل الرجل قائما هل هو من القسم الاول؟ اي هل هو تعبد محضر فيتوقف عند النهي ولا يفصل ام هو معقول المعنى بعض العلماء ذهبوا الى الامر الثاني - 00:04:44

وانا اطمأننت اليه بناء على ذلك اي بناء على كون النهي معقول المعنى مفهوم المراد به وهو وهو ان الرفق رزق الانسان لنفسه واعتناءه بها خشية ان يقع فيما يضره - 00:05:12

اذا لوحظ هذا المعنى فلما شك ان النعل تختلف من حيث سهولة لباسها ومن حيث صعوبة ذلك وما كان من النوع الاول تهز الانفعال فحين اذاك لا يأس من ان ينتعل الرجل - 00:05:44

قائما لانه لا يخشى عليه ضرر ما بخلاف ما اذا كان النعل صعب الانفعال ان ذاك خشية ان تزل به القدم او ينقلب يمينا او يشأ او على ظهره او او يكب على وجهه على الارض - 00:06:10

حينئذ ينجي ويطمئن وينتقل بهذا التفصيل يمكن فهم الحديث بحيث انه لا يعرقل على الناس عملية الانفعال السهلة ونحن ننخر والحمد لله لان الاسلام دين تمحن سهل كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:35

بعثت بالحنيفية السمححة وانتم ترون الان حينما يدخل المسلم الى المسجد ايصلي ما كتب الله له اما اذا ما سلم الامام من الصلاة خرج

الناس الوفاة ووحدانا يكاد باب المسجد مهما كان وسيعا - 00:07:07

لا يستسع لهم الا على الرفق بعض ببعض والتمهل فاذا ما ارادوا الانفعال تصوروا الان فيما لو كان كل نعل يجب ان يجلس صاحبه
للانفعال ماذا سيقع حينما يخرج الجمهور من المسجد - 00:07:39

خاصة المساجدين الحرميين الشريفين فاذا ينبغي ان يلاحظ الذي يريد الانفعال المعنى المذكور ان كان الانفعال ما يحتاج الا ان يدك
هذه ثم هذه ثم ينطلق وليس به من حاجة - 00:08:05

لان يجلس على الارض اما اذا كان النعل من تلك النعال الطويلة اللي يسمى في بعض البلاد بالجزمة ما ادرى انتم ما تسمونه اين ؟ ما
يمكن ان يسمى بالخبز الذي له شاق - 00:08:28

يستر مكان الفضل فهذا بلا شك آلا يمكن ان يلبس كما تلبس هذه الانفعال المعروفة في هذه البلاد فاذا استطع ان اقول اخيرا
مقتبسا من قوله تبارك وتعالى في خصوص هذه المسألة - 00:08:49

بل الانسان على نفسه بصيرة ومن كان انفعاله فاعمل اللبس وعليه ان يجلس قشة ان يصاب بشيء ليس في حسبانه ومن كان نعله
سهل الانفعال فلا بأس عليه من ان ينتعل قائما - 00:09:12

هذا ما عندي طريق الجمعة والحاديـت المجموعة فرـصـها يعني تقوـيـة الـاحـادـيـت بالـنـسـبـة لـالـحـدـيـثـ المـرـسـلـ كـيـفـ يـكـونـ زـيـنـ كـيـفـ يـكـونـ
ذلك تعـنيـ بذلك ماـذاـ؟ يـعـنيـ القـاعـدـةـ بـالـنـسـبـة لـالـنـصـرـاـهـ ماـذاـ يـاـ اـخـيـ؟ يـعـنيـ مـثـلـاـ - 00:09:37

كيف يفوض حديث المرسل ؟ نعم كفـيرـهـ منـ اـحـادـيـتـ ضـعـيـفـةـ بلـ هوـ اوـلـىـ بـالـتـقـيـةـ لـالـطـرـقـ ذـلـكـ لـانـ الـحـدـيـثـ المـرـسـلـ قدـ صـحـحـهـ جـمـعـ
كـبـيرـ منـ الـعـلـمـاءـ بـخـلـافـ الـاحـادـيـتـ الـضـعـيـفـةـ الـاـخـرـىـ وـلـوـ كـانـ مـتـصـلـةـ - 00:10:06

فاذا جاء الحديث مرسلا باسناد صحيح الى رسوله فهذا وحده عند الامام مالك وابي حنيفة رواية عن الامام احمد يكون صحيحا لذاته
لكنه عند علماء الحديث من جملة اقسام الحديث الضعيف - 00:10:33

فاذا جاء موصولا من وجه اخر ولو كان فيه ضعف ولكن هذا الضعف ليس شديدا حينئذ يتقوى هذا المرسل بهذا الموصول واذا
تکاثرت الطرق الموصولة ارتقى حينئذ هذا الحديث المرسل - 00:11:00

الى مرتبة الحديث الصحيح دون اختلاف بين العلماء لاننا كما ذكرنا انها بعضهم يصححه لذاته فاذا جاءت له طرق اخرى تقوى عند
العلماء الاخرين الذين ذهبوا الى ان الموت الضعيف - 00:11:29

لكنه تقوى بكثرة الطرق هذا جواب من سأله اتفضل السفر اه انت تسأل عن القصر في السفر هل هو عزيمة ام رخصة مع ايه اما
تحفـيزـ المسـافـةـ فـلـمـ يـأـتـيـ فـيـ الشـرـعـ - 00:11:51

تحديد للسفر الذي تترتب عليه احكام المساجد بل ظاهر النصوص التي ذكر فيها السفر كان ذكره مطلقا من كل خير شأنه في ذلك
شأن المرض الذي يتعلق بالصائم فالله عز وجل يقول - 00:12:33

فمن كان منكم مريضا او على سفر اعدة من ايام اخر فكما انه اطلق لفظة المرض في مريضا كذلك اطلق نظرة السفر فيمن كان
مسافرا ومن كان منكم مريضا او على سفر - 00:13:09

فهذا الاخلاص يعني ان اي سفر يتلبـسـ بهـ المـسـلـمـ وقدـ تـرـتـبـ عـلـيـهـ اـحـكـامـ السـهـلـ منـ جـوـازـ الـافـطـارـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـمـنـ جـوـازـيـ
الـجـمـعـ بـيـنـ الصـلـاتـيـنـ وـمـنـ وـجـوـبـ الـقـصـرـ الـمـ يـحـدـدـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ - 00:13:37

للسفر مدة كذلك المريض ومن البداهة بما كان ان اي مريض في رمضان يريد ان يتمتع بالرخصة التي قدمها ربنا عز وجل لعباده
المؤمنين في هذه الاية ليس به من حاجة - 00:14:08

ان يأخذ رشيقه رخصة من اي طبيب ليقول له انت مريض ويجوز لك الافطار او لست مريضا ويحرم عليك الابصار اذا من الذي يوفيه
من الذي يقول له يجوز لك او لا يجوز - 00:14:36

هو نفسه لان المريض ادرى بنفسه ادرى بكونه مريضا من اي صديق يجري علي عليه فحصه مهما كانت دقة فاذا حينما قال ربنا
فمن كان منكم مريضا ان يعني مريضا معينا - 00:15:03

شديدا لطيفا ظاهرا يbedo للعيان واصلا لا يراه ولا يحس به الا ذلك الانسان قال تعالى مريضا فكل مريض له رخصة الافطار وكل مسافر كذلك له هذه الرخصة وله الاحكام الاخرى - [00:15:33](#)

التي اشرنا اليها هذا القول هو الذي فررج بعد الاختلاف الكبير والكثير جدا في تحديد مسافة القصر ثم انا اضيف الى هذا الاطلاق المستفاد من القرآن الكريم ومن الاحاديث الواردة عن الرسول عليه السلام - [00:16:01](#)

انه كان اذا سافر بصل وما جاء في بعض الاحاديث الصحيحة انه قصر في مسافة كذا فذلك لا يعني تقييد السفر لتلك المسافة لانها حادثة عين لا عموم لها فلو انه اتفق عليه السلام - [00:16:31](#)

ان شفق له عليه السلام لانه قصر دون تلك الواسطة برضه فرصة مثلا اليس يكون مسافرا السفر لا يقاد بالفراش او الامثال او الكيلو مترات لانه تكليف يتناهى مع يسر الاسلام - [00:17:01](#)

وتسجيل الاسلام في الاحكام لو ان رجلا خرج من بلده يريد ناحية في قرية او بادية ما لو قيل لانه يجب عليه ان يعرف مساحة لان السفر مقييد بمسافة معروفة - [00:17:28](#)

لكان الشرع قد كلف الناس ما لا طاقة لهم به وهذا منفي والحمد لله عن عباده المؤمنين كما هو معروف من قوله تعالى امن الرسول الى اخر الايات فمعرفة كل انسان - [00:17:59](#)

المسافة التي بينه وبين مقصده او منزله الذي يريد ان ينزل فيه هذا لا يمكن ان يتحقق به الانسان حتى ولو كان له ثقافة خاصة لمعرفة مسافات الطرق الا ان يكون - [00:18:21](#)

قد درس من قبل مسافة ما بين هذه البلدة وكل البلاد التي تحيط به وهذا لا ينبع به الا افراد قليلون جدا جدا هذه المسألة تشبه مسألة اخرى لكنها تختلف عن هذه - [00:18:45](#)

اختلافا كلها ذلك لان العلماء قد ذكروا على اختلافهم للسفر مسافة هذه القائل ثلاثة ايام بلياليها ما بين قائل يوم وليلة كالنذر الشافعي اما المسألة الثانية والتي ساстр لها مثلا - [00:19:08](#)

يقرب مسألتنا هذه فهي الماء الكثير الذي لا يتنفس لوقوع النجاسة فيه ما هو هذا الماء الكثير اقوى المعروف ايضا لكن يهمني منها الحنفية الماء الكثير ما كان في حوض - [00:19:35](#)

مساحته عشر في عشر عشر في عشر من الذي يستطيع انه اذا وقف على بحيرة على مكان فيه ماء ان يكون هذه عشر في عشر وانها لا تنقص منها ذراع - [00:20:03](#)

هذا لا يستطيع الا اقل الناس وبخاصة اذا كان ذلك المكان لا يشكل مكانا مربعا حتى يستطيع ان يقول القائل هذا مطلع عشر يا عسل قد يكون مثلا مستديرا بحرة مستديرة - [00:20:28](#)

اه تعرفون بالمشاهدة حينما تهطل الامطار بغزاره تتجمع هناك مستنقعات في اماكن متفرقة هذه مستنقعات لا تكون في شكل هندسي اي مربع كل ضلع وعشر امثاله وانما قد يشكل ما يشبه الدائرة - [00:20:52](#)

او ما يشبه الاقواس المقابلة المنحنية او في داخل وفي خارج الى اخره من ذا الذي يستطيع اذا وقف امام هذا الماء فيقول هذا عشر في عشر دعك عن بعض البحيرات المصنوعة صنعا هندسيا - [00:21:20](#)

اذا كانت مثمنة الا滴滴 او مسدس الا滴滴 لا شك انه هذا يحتاج الى مهندس خريج ماهر حتى يقدر هل هذا عشر ذي عشر لا يعقل ان يكلف الله عز وجل عباده بمثل هذه - [00:21:39](#)

الاكاذيب لذلك كان المذهب الصحيح هو ما اصلاح النبي صلى الله عليه وسلم قوله الماء طهور لا ينجسه شيء فما زلت تراه ماء وهو طاهر مطهر وما دمت تراه على العكس من ذلك - [00:22:02](#)

قد تغير دوره او طعمه او ريحه بنجاسة وقع فيه خرج عن قوله ذلك الماء الطاهر المطهر هكذا الاسلام دين سهل عملي يستطيع البدوي الذي لا ثقافة عنده ان يتتجاوب مع احكامه لسهولتها - [00:22:26](#)

بينما اذا نظرنا الى ما اجتهد بعض العلماء وجاؤوا بقيود لم تثبت في السنة كما نحن الانفا بالكلام على السهر فيكون ذلك من الادلة

على ان هذه القيود انما هي قيود - [00:22:53](#)

اجتهادية وشروط لا يلزم بها المكلف وقد قال عليه السلام في الحديث الصحيح كل صوت ليس في كتاب الله فهو باطل ولو كان مائة شرط فإذا اذ قال الله عز وجل - [00:23:19](#)

فمن كان منكم مريضا فهو على سفره اه خرجنا مسافرين تلبسنا باحكام المسافرين وعلى ذلك جاء قوله تعالى في القرآن الكريم واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة - [00:23:43](#)

ان فزتم ان يفتنكم الذين كفروا اذا ضربتم في الارض هو كقوله مريضا او على سفر لان الضرب في الارض هو كنهاية عن الشواهد فكما اطلق هناك على سفر اطيخ هنا ايضا - [00:24:09](#)

الضرب في الارض ولن يحيده بقيد من تلك القيود الطويلة او القصيرة هذا هو الذي آيا يتregarح للاقوال الكثيرة اللي سكينة وهو المناسب واللائق بيسر اسلام وسماحته بقي علي ان اجيب عن الشطر الثاني من السؤال وهو - [00:24:33](#)

هل القصر في السفر عزيمة ام رخصة لا شك ان هذه المسألة من المسائل الكثيرة التي اختلف فيها العلماء وايضا فمن قائل بأنه عزيمة ومن قائل بأنه رخصة ولا شك ان جميع الحاضرين ان شاء الله - [00:25:06](#)

آيا يفرقون او يعرفون ما هو الفرق بين العزيمة وبين الرخصة العزيمة هي التي لابد للمسلم من ان يأتي بها كما شرع والرخصة هي التي يخير المسلم في لسانه بها - [00:25:31](#)

فان جاء بها جاد وان لم يأتي بها جاد فهو مخير بين هذا وهذا مع ترجيه ال اتيان للرخصة لكن ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:25:53](#)

ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه وفي حديث اخر كما يكره ان تؤتى معصيتك هذا هو حكم الرخصة اما العزيمة فهي تساوي لفظة الفريضة عزيمة قربة وزنا ومعنى - [00:26:17](#)

القصر في السفر في ارجح او ليل علماء هو عزيمة وليس لرخصة اي يجب عليه ان يقصر ولا يجوز له الاثم وذلك لاحاديث كثيرة جاءت في هذا الصدد من اهمها - [00:26:50](#)

قول السيدة عائشة رضي الله عنها فرضت الصلاة في السفر ركعتي فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فاقررت في السفر وجيزة بالحذر فاذا اصل المفروض من الصلوات هو ركعتان وركعتان الا صلاة المغرب كما في رواية - [00:27:15](#)

بمسند الامام احمد رحمة الله فقولها فرضت الصلاة ركعتين ركعتين تنبئه قوي جدا الى ان الاصل في الصلاة انها ثنائية فاذا قالت فيما بعد فاقررت في السفر اي هذه الفريضة - [00:27:48](#)

وكيل وجيلا في الخبر كذلك يدل على تأكيد فرضية او عزيمة القصر في السفر ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان رجلا قال لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه لو ابني ادركت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:11](#)

لسؤاله قال له ما كنت تسأله قال عن قوله تعالى الاية السابقة اليك علیکم جناح ان تفصلوا من الصلاة ان خفتم ان يحزنكم الذين كفروا فقلت ما بالنا ننصر وقد امنا قال - [00:28:43](#)

قد سأله عليه الصلاة والسلام هذا سؤال فاجاب بقوله صدقكم فصدق الله بها عليكم فاقبلاوا صلحته ربنا الكريم وصدق علينا فخفف عنا صلاتها المعتادة في حالة الاقامة الرباعية فجعلها ركعتي ركعتين - [00:29:13](#)

فهل يجوز للعبد الا يقبل صدقة سيده هذا لو كان بين البشر بعضهم مع بعض لم يكن مقبولا فكيف يقبل ان يستنشف العبد المخلوق عن قبول صدقة الخالق سبحانه وتعالى - [00:29:48](#)

هذا اه استنباط معنوي. لكن قوله عليه السلام فاقبلاوا صدقته يؤكده هذا المعنى. ويوجب عليه ان نكث في الصلاة والا نثني هذا اجال بالامر الذي يقتضي الوجوب ثم النظر يؤكده ذلك ايضا - [00:30:17](#)

فيما اذا نظرنا الى بعض المبادئ العامة التي منها ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يركز معنى ما سيأتي في اذهان اصحابه حينما يخطب على الناس فيقول - [00:30:45](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهذه حقيقة لا خلاف بين المسلمين فيها والحمد لله وإذا علمنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شافر سفرا - 00:31:07

الا وقصر ولم يتم وما رواه الدارخبطي وغيره عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم للسفر كان يسن ويقصر ويصوم ويفطر فهذا الحديث في هذا اللفظ لا يصح - 00:31:29

وبخاصة أنه خالف هديه المضطربة كان إذا سافر يقصر كما في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج من المدينة إلى - 00:31:51

ادت الوجاع قال لم يزل يقصر حتى رجع إلى المدينة هكذا كان هديه عليه الصلاة والسلام ولو قيل بجواز التربيعي وجواز القصر ايهما يكون افضل اذا قمنا بجواز الامررين الذي - 00:32:13

يقتصر على نصف العبادة ام الذي يأتي بثمنها لا شك ولا ريب انه على هذه الكروية ان الصلاة الرباعية تكون افضل من الصلاة بحكم اشتراكهما اولا في الجواز ثم بحكم زيادة ركعتين على الركعتين وفيها في قراءة وقيام وركوع وسجود - 00:32:40

وذكر الله رب العالمين. سورة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا في العبادة لا يكثرون منها فما هو شأننا نحن ام كان يقوم الليل حتى تفطرت قدماه وقيل له عليه السلام قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:33:13

لأنهم يقولون ارفع بذنبك يا رسول الله واسف على ما قد حصلت من ربك وهي انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فماذا كان يكون جوابه عليه الصلاة والسلام - 00:33:39

افلا اكون عبادا شكورا اذا كان هذا فعله عليه السلام فيما لم يفرضه عليه فإذا كان المفروض عليه خمس صلوات كل يوم وليلة وكان الافضل اثنان دون القصر فكيف يحافظ الرسول عليه السلام - 00:34:01

الذى هو سيد المجتهدين في العبادة على ركعتين ركعتين ولا يزيد عليهما هذا يؤكد ان الواجب هما لانه لو كان يجوز الزيادة لكان الزيادة حينذاك ليس فقط ما جائزة بل هي ايضا مستحبة - 00:34:24

ايadir الرسول عليه السلام عن هذه الزيادة طيلة حياته في اسفاره وحده دليل كاف لنقول لأن الزيادة في الصلاة اه في السفر على الركعتين هي زيادة غير مقبولة من اجل ذلك - 00:34:49

روى الامام النسائي في سننه عن عبدالرحمن بن عوف مرفوعاً وموقوفاً ان من اتم في السفر صلاته كالذى يقصر في الحرام لكن قد رجح عند علماء الحديث ان هذا الحديث موقوف - 00:35:17

على عبدالرحمن بن عوف ولا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن الا يكفيانا هذا استشهادا ان احد العشرة المبشرين بالجنة يقوم لأن الذي يتم في السفر - 00:35:46

شأنه من حيث المعصية الذي يقصر في القبر كلها لا يجوز ولذلك فنحن نقطع لأن القصر بالسفر عزيمة لا يجوز للمسلم ان يتم لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالقصر - 00:36:08

ونفذ القصر ولم يتم مطلقا في اي سفر سافره غير بس نعم بسم الله والصلاه هاه معهم السفر لما ذكرنا انه ليس له مسافة محددة بالمراحل او في المسارات ومعنى ذلك ان الامر يعود الى عرس كل بلدة - 00:36:31

فإذا خرج الإنسان وانا سأله بعضهم هذا السؤال اذا خرج الإنسان من مكة الى جدة فهل في عرفهم العام يقولون سافرنا او خرجنا او ذهبنا فإذا كان الغالب في استعمالاتهم - 00:37:10

انهم يقولون خرجنا او ذهبنا ولا يقولون سافرنا فحين اذ هذا العرس هو الحكم في المسألة فإذا كان الذي من مكة الى جدة لا يعتبر سفرا او الذاهب من هنا الى مكة - 00:37:29

لا يعتبر مسافرا فحين ذاك لا يجوز له فصله ولا يرخص له بالجمع الا في حدود معروفة للمقيم هذا هو احسن ما قيل في موضوع المسافر انه هو المعروف انه سفر - 00:37:51

كما مثلنا ذلك انفا للمريض فمن كان مريضا او على سفر فعزه من ايام اخر و اذا اصاب بعض الناس ايه تعين اه انتقال من مكان ل مكان

هل هو سبب او ليس بسفر - 00:38:13

فذلك لا يعني ان القاعدة ليست بصحیحة لاننا لم نجد ايضا منها ولا اسهل منها لابد من مراعاة قضية العرف العام بين الناس في كثير من الاحکام الفقهاء يذکرون في باب الایمان - 00:38:35

بعض الاحکام لو حدث لو ان رجلا حلف يمينا الا يأكل اللحم فاكل السمكة فهل يحدث ام لا شک ان السمك بنص القرآن هو لحم ولحم طري ولكن اذا كان في عرق المتكلمين - 00:39:00

في جلسة ما لا يتبدّل الى اذهانهم اذا ذكر اللحم انه يدخل فيه لحم السمك ايضا وانما يدخل فيه نحن المواشي التي يعيشون معها وحينئذ اذا اكل السمك لا يحدث في يمينه - 00:39:33

وعلى العفش تماما اذا كان الحالف انه لا يأكل اللحمة وكان هو يعيش في بعض السواحل التي لا تعرف من اللحم الا لحم السمك آآ لحم المواشي في تلك السواحل - 00:39:59

لا يعرف فاكل سافر مثلا او تيسرت له الاكلة التي فيها لحم بعض المواشي فهل يحدث لابد ان يراعي في ذلك العرف الذي هو يعيش له وكذا حينما يقولون بعضهم ان الاحکام - 00:40:22

تختلف باختلاف الزمان والمكان فهذه الجملة لا يجوز ان تأخذها على اطلاقها وعمومها وشمولها لانها تستلزم تعطيل الشريعة في كثير من نصوصها وانما المقصود بها مثل ما ذكرت لكم انفا - 00:40:51

ان الحكم يتغير لتغيير البلد هاي الارض فيما ينطبق به الانسان وليس في تغيير حسن الرحمن تبارك وتعالى فاذا معرفة العرش لبلال تترتب عليه بعض الاحکام الشرعية ومنها ما ذكرته انفا - 00:41:14

فيما يتعلق بالسفر والمسافر واذكر ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ذكر في رسالته وهي مطبوعة احكام المسافر لو ان رجلا وهو كما تعلمون لنفسي قال لو ان رجلا خرج من دمشق الى قرية دوما - 00:41:38

قرية دون قرية شرقي دمشق تبعد عنها بنحو خمسة عشر كيلو متر لیصاد فلم يحصل بغيته من الصيد ومشى حتى وصل الى بلدة اخرى تبعد عن دمشق ستين كيلو متر - 00:42:08

فما حصل بغيته من الصيد فمشى ومشى والشاهد وبایجاد ما رأى نفسه الا وصل الى حلب وحلب شمال سوريا وبينها وبين دمشق نحو اربعين كيلو متر يقول هذا ليس مسافرا - 00:42:37

مع انه قطع بالاتفاق مسافات للمسافر ليس مسافة واحدة لكن هذا لم يخرج مسافرا هذا خرج مصطادا اذا لابد من مراعاة هذه المعانى وعلى ذلك يرفض بطريقه راجحة قوية جدا - 00:42:58

ان السفر ليس له حد محدود ومسافة مقطوعة بالكميات وانما ذلك راجع الى الارض كما ذكرنا انفا افضل اختلاف من البنك العقاري في هذا البلد ايه يعني سؤال طويل ممکن اقرأه كامل؟ ايه. فليحق لكل مواطن ان يفترض من الدولة بناء مسك له - 00:43:24

ومقدار الفضل ثلاثة الف مرة واحدة فقط تم الاقتراب من قبلي ولذلك لا يحق لي مرة اخرى حسب النظام ولم استفد منه لانه اشتراك معه فيه جميع الاخوة وهو باسمه - 00:43:53

غادي نجي نقول اقرب كف اخر ولكنه غير مشتاق غير مشتاج له طبعا في طرقات كما هو معروف ثلاثة الف ريال حيث ان القرض يستغرق يعني انتظار مدته من اربع الى خمس سنوات - 00:44:09

ولان المحتاج له وبدونه لا يستطيع وبدونه لا يستطيع الجناح قد عرض علي بيعه مقابل عشرون او ثلاثون الف ريال. فهل في هذا شيء هو عين الربع لا يجوز لانه وقفه زيادة مقابل القرض - 00:44:23

اما الاستفراط من البنك فشيء حسن ولا اشكال فيه تفضل هذا حديث ابراهيم حديث صحيح وفيه بوجوب العمل بالسنة كما يجب العمل بالقرآن والاحاديث في ذلك كثيرة تؤكّد معنى هذا الحديث - 00:44:40

والله اه في حديث اه يقول انت رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم اشتغله في الجهاد وقال له الرسول صلی الله عليه وسلم

اسأله عن ابوه فقال له ففيه ما تجاهد - 00:45:15

ماذا يعني اذا كان هذا الاخ او هذا السائل اذا كان مثلا احد المسلمين عند اكثر من اثنين مثلا للوالدين هل لهذا الحديث ينطبق عليه؟ او الذي هو الوحيد اللي القائم على اهله - 00:45:32

اولا يجب ان نستحضر ان الجهاد وقتل الاعداء في سبيل الله اثنان فرض عين وفرض الكفاية فاذا كان فرض شفاعة فوجب اذن للابوين على ضوء هذا الحديث سواء كان الابوان لهم ولد او اكثر من ولد - 00:45:48

اذا كان الجهاز القرض كفاية فلا يجوز للوالد ان يجاهدوا هذا الجهاز الا باذن من ابوبين اما اذا كان الجهاد فرض عين كما هو الشأن في هذا الزمان وبخاء وبخاصة - 00:46:25

ياوغانستان لما نعتقد انذاك لا يستأذن الوالدان الا في حالة واحدة حين لا يكون من لا يكون لهما من يقوم بعودهما وبخدمتهما الا الولد الواحد وكان هم لحاجة الى خدمته - 00:46:50

في هذه الحالة لابد من الاستئذان فان لم يأذنا وجب عليه ان يلزمهما وكما جاء في الحديث الآخر في سنن الترمذ فان الجنة عند رجلهما فاذا يختلف الحكم بين ان يكون الجهاز فرض عين - 00:47:20

فيستأذن في حالة واحدة وهي ان يكون الوالدان بحاجة الى خدمة الولد اما اذا لن يكونا لحاجة وهو ينفر مع الذين ينفرون من جهاد ولو لم يأذنا له اما الفرض الشفائي - 00:47:49

فليس واجبا على كل مسلم فيجوز له الا ينكر وان يبقى في خدمة الوالدين سواء اذن او لم يأذنا هذا هو التفصيل اذا كان الانسان يستطيع بنفسه هل اذا كان - 00:48:10

يستطيع ان يرسل اموالا هل يكفيه ذلك فضيلتك قلت اه لو استطاع بنفسه ذهب لو استطاع بعلمه آجاهه بسانه فما هي حدود هذه الاستطاعة هذا لا يوصف باستطاعة قضية شخصية - 00:48:35

لا يمكن ان يعطيك حدود الاستطاعة قال تعالى والله على الناس حج البيت من الشقاء اليه سببا من هو الذي يستطيع ان يحدد للملايين المملينة كل واحد يستطيع ان يحج ولا لا - 00:48:53

وانما انت تعرف تستطيع لا تستطيع تستطيع من حيث صحتك تستطيع من حيث مالك تستطيع من حيث بذلك كيف يشعل الانسان عن امر لا يمكن ان يطلع عليه الا علام الغيوب ثم هذا الانسان المكلف - 00:49:19

مثلا انسان في بعض الدول يعيش فيها ولا يسمح له بالخروج من بلدته يسأل هل يجب عليه الحج؟ ما يدري انا اقول يجب عليك الحج. واذا به يفاجئني يقول لكن الدولة لا تسمح لي - 00:49:44

مثال انا اريد الحج هاي الحج لكن يسأل هل استطيع كيف اه حالك؟ انت صحتك جيدة؟ اه نعم اه عندك فلوس تحج تقول لا جهل كيف تسأل عن شيء انت تأمر الناس به؟ وهكذا - 00:50:04

كثير ما يتكرر هذا السؤال وهو مما لا ينبغي توجيهه وانما الامر كما قال الله بل الانسان على نفسه يقول الرسول عليه السلام في حديث عمران بن الحسين صلي قائما - 00:50:26

فان لم تستطيع فقاعدا فان لم تستطع بعد اليوم وها انا الان بين ظهرانيكم من الذي يستطيع ان يقول انه انا استطيع ان اصلي قائما وراكعا وساجدا او لا استطيع - 00:50:44

ما احد يستطيع ان يحكم وانما انا احكم بنفسي على نفسي وصدق الله بل الانسان على نفسه بصيرا هاظا صاروا يسرون هناك طبقات ثقافية يسوي ايش مسابقات نعم ما زال الجوائز كتب - 00:51:03

اه قد تكون في العقيدة وقد تكون في غير ذلك. يعني الكتب القيمة وما حكم الاسلام في ذلك؟ هل هذه سنة؟ ام بدعة اختصر في الاجابة عن سؤالي الان قولك هل هذا سنة ما هو هذا؟ الاتصال ما هو - 00:51:30

ما يفعلونه ان يضعون مسابقات ويقولون على ذلك انها سبيل الى الدعوة. ايوا. فاريد حكم ذلك من يقرأ القرآن يأتي ببعض الطلاب ونعم هذا سؤال ثاني انت ميت خالص علينا الامر - 00:51:52

حيث وصول قال لمن عصى يرحمك الله هذا كلام وقد كان مثل هذا جائز في اول الاسلام حتى انزل الله تبارك وتعالى في القرآن
وقوموا لله قانتين فحرم الله عليهم الكلام - [01:00:05](#)

كان الرجل قبل استقرار تحريم الكلام يدخل المسجد فيجد الناس الصف يصلون وراء الامام فيقف فيقول لصاحب اي ركعة هذه
يقول له هذه الركعة الثانية فيفهم في صلاة الصبح مثلا - [01:00:28](#)

انه قد فاسه الركعة الاولى يعني يكبر ويقرأ ما تيسر ويركع لوحده ثم ايه ينضم مع الامام حتى دخل يوما معاذ بن جبل رضي الله عنه
دخل المسجد فوجد الناس قياما كالعادة - [01:00:57](#)

فجوى مباشرة ولم يسأل ذلك السؤال التقليدي ثم قال وصلى ما خلق به من الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام ان معاذ قد سن لكم
سنة اي سنة حسنة فصار من ذلك اليوم - [01:01:22](#)

الحصن المعروف حتى اليوم الا وهو قوله عليه السلام فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمو بينما كان الحكم كما عرفتم للثورة متكلما
مع صاحبه وفي الصلاة فيصلي ما فاته لوحده - [01:01:49](#)

ثم ينضم هذا الرجل يبدو انه لم يكن قد بلغه تحريم الكلام في الصلاة وبخاصة ان هذا ليس من الكلام المعتمد اه كيف حالك؟
وشنونك؟ وكيف السوق وما شابه ذلك؟ وانما عطش محمد الله فقال له يا امك الله - [01:02:11](#)

لم يكن قد علم بعد ان هذا شيء ممنوع في الصلاة ولذلك ازداد ثورة وغضبا حينما وجدهم ينكرون عليه اشد الانكار اولا بنظرهم اليه
اعينهم ثانيا بيرجحهم على اثقالهم باكفهم - [01:02:36](#)

قال لا شك تتصورون معي ان هذا الانسان ما يدرى كيف صلى وهو يفكر عرف بانه قد اخطأ لكن ما خطأه وعلى ذلك انتظر حينما
سلم الرسول عليه السلام من الصلاة - [01:03:00](#)

ان يأتيه وان يعلمه وان يقسوا عليه بالسلام كما هو شأن كثير من الائمة ومن المدرسين الذين لا يتحملون سؤالا عاديا الا ويثورون
ويغضبون هكذا تصور هو ان الرسول لما اقبل اليه لكن - [01:03:21](#)

قابض ظنه والحمد لله حينما قال معبرا عن لطفه عليه السلام ورأفته بأمته قال اقبل الي فوالله ما قهري ولا كهري ولا ضربني ولا
شتمني. انما قال لي ان هذه الصلاة - [01:03:46](#)

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي تسبيح وتحميد وتكبير وتلاوة للقرآن حينما وجد هذا اللطف المحمدي تفتحت معه ذاكرته
وذاكرته لتوجيه السؤال بعد السؤال قال يا رسول الله - [01:04:08](#)

ان مما اقواما يأتون الكهان قال فلا تأتوهم قال ان منا اقواما يتطيرون. قال فلا يصدنكم قال ان منا اقواما يخسون في الرمل قال قد
كاننبي من الانبياء خص - [01:04:35](#)

ومن وافق خطه خطه فذاك قال يا رسول الله وهنا الشاهد ان لي جارية في احد ترعى غنما لي فصفي الذئب يوما على غنمی وانا
ابشر اغضب كما يغضب الذكر - [01:04:59](#)

وفقطها صكا وعلى عشق رقبة لانه يقول افيجزيني ان اعتقها كفارة لما علي من انس في رقبة قال هاتها فجاءت قال لها اين الله
قالت السماء قال لها من انا - [01:05:27](#)

قالت انت رسول الله فالتفت الى سيدها السائل وهو معاوية ابن الحكم السلمي قال اعشقها فانها مؤمنة الشاهد من هذا الحديث وفي
أحكام جنة كما سمعتم وفوائد عزيزة انما الشاهد منه - [01:05:59](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سألاها عن عقيدة تتعلق بكل مسلم الا وهو قوله عليه السلام اين الله فاجابت بالجواب الصحيح قال
في السماء قال لها من انا؟ قال انت رسول الله - [01:06:23](#)

فحكم عليها لانها مؤمنة لانها اجابت عن السؤالين جوابا صحيحا انظروا الان الفوارق هذه جارية ترعى الغنم عرفت العقيدة الصحيحة
بـ قوله تعالى الرحمن على العرش استوى هذه العقيدة التي لا يزال المسلمون - [01:06:49](#)

يختلفون فيها اختلافا جما ولا يزال جماهيرهم منهم بعض العرب واكثراهم من العجم لا يزالون يجهلون هذه العقيدة الصحيحة بل

ويحاربونها ايضا فاذا شربنا جوا مثل ذلك الجو النبوى جارية ترعى الغنم عرفت ما لا يعرفه كبار المشايخ في بعض البلاد -

01:07:29

فمن كان من عامة الناس في تلك البلاد من لا له ان يعرف العقيدة الصحيحة كما عرفتها هذه الجارية والعلماء في تلك البلاد هم يعتقدون خلافها ويقولون ماذا يجوز - 01:08:09

كمثل قولهم اذا قلت لهم اين الله يقولون اعوذ بالله هذا السؤال لا يجوز وهذا يجوز والرسول هو الذي سنه هكذا يقولون لا يجوز هذا السؤال لماذا لأن الجواب لا يجوز اكثرا واكثر علمه - 01:08:33

لا يجوز ان يقول المسلم كما قالت الجارية الله في السماء وكثيرون من هؤلاء العلماء العادل من وفيهم بعض العرب بعضهم من الشراكسه وبعضهم من المغاربة حاولوا الفحمة من صحة هذا الحديث - 01:08:57

وما ذاك الا انه يحمل في طوایه العقيدة الصحيحة فيما يتعلق بتفسير قوله تعالى الرحمن وعلى العرش استوى فيعللون هذا الحديث مع كونه في صحيح مسلم ومع كونه يشهد الله - 01:09:29

لا علة له اطلاقا اقول هذا بانه قد يوجد في صحيح مسلم وفي غيره ما يمكن ان يكون فيه فعل ما التدويش ونحو ذلك اما هذا الحديث وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - 01:09:50

فليس فيه اي طعن من حيث اسناده ولكن اهل الاهواء ان كانت العقيدة القرآن حاولوا ان لقوا دوران حولها بتأويلها واخراجها عن دلالتها الصريحة وان كانت العقيدة في السنة حاولوا الطعن فيها بكل وسيلة ولو كانت - 01:10:10

الفاشلة فاذا الذي يعيش مثلا في جو مثل الاردن مثل سوريا مثل مصر اكثرا علمائها لا يعرفون هذه العقيدة بصورة خاصة والعقيدة السلفية بصورة عامة. افلا يعذر المسلمين الذين يقيمون - 01:10:37

في تلك البلاد نقول نعم لكن ليس بامر كذلك الغرباء الذين يعيشون في هذه البلاد التي فضلها الله تبارك وتعالى ومن ميزها بكثير من الخصال من اهمها دعوة التوحيد التي سخر الله لها - 01:11:01

في هذه البلاد منذ نحو مئتي سنة الشیخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فاحیا دعوة التوحید حيث كانت الشرکیات والوثنیات قد کادت ان تعم البلاد الاسلامیة کلها ومنها هذه البلاد - 01:11:26

اھ في الجزیرة العربیة فانزل الله به عباده هنا ثم الیقظة هذه الى البلاد الاسلامیة الایخی لکن بنسب متفاوتة وقلیلة جدا. فمن كان غریبا هنا من الاعاجم او العرب فهو يسمع لیل نهار - 01:11:49

عقید التوحید وان الله على العرش استوى وان استواه معدوم لغة وهو الاستهداء. وان الكیف مجهول. وان السؤال عن کیفیة اھ هذا لا يكون معذورا لانه قد وجد في جو - 01:12:14

يشبه جو تلك الجارية من این عرفت الجارية العقيدة لان المجتمع الذي عاشت فيه فسیدها سیدتها وابناؤهما کلهم ينطقون بالعقيدة الصحيحة. فلماذا هي لا تكون كذلك عقیدتها صحيحة وهذا مما يفسر به - 01:12:36

قوله عليه الصلاة والسلام وهو من انباء الغیب ان الله ليعجب من اقوام يجرؤن الى الجنة الى الجنة في السلاسل ان ربک ليعجب من اقوام يجرؤن الى الجنة في السلاسل - 01:13:02

کیف هذا اشاره عظیمة جدا من نبینا صلی الله علیه وآلہ وسلم الى الفتوحات الاسلامیة التي ستقع من بعد الرسول صلی الله علیه وآلہ وسلم ویأتون بالاسرى مغلیین بالافراد فيعاشرون المسلمين وهم عبید ارقاء - 01:13:30

لکن طریقکم هذا فینقلبوا نعمة ما بعدها نعمة عليهم فانهم قد كانوا من فضلهم وهم احرار في بلادهم يسمعون عن الاسلام کل سینة بسبب قساوس والرهبان والجهال وما شابه ذلك - 01:14:03

من الذين يذیعون السوء عن الاسلام والافکار والعقائد السیئة فلما ابتلهم الله ووقعوا في الاسر وشیکوا الى بلاد الاسلام. الاغلال عاشوا مع المسلمين عن کتب وعن قرب واطلعوا اولا على عقائدهم - 01:14:27

وعلى عبادتهم ثم على سلوكهم واخلاقهم ووجودها من احسن ما يمكن ان يوجد على وجه الارض فكان ذلك سببا لدخولهم في

الاسلام ثيابا وليس ضرابة فدخلوا الجنة اي بسبب اسلامهم وهم قد سيفوا من قبل الى فلان - [01:14:52](#)

فهذه الجبال اذا من كان فيها من الغرباء سواء من العرب او العاجل فلا يعذر بجهله. لأن لانه اذا استمر في جهده ومعنى ذلك انه مكادر ومعاند لانه قد اقيمت الحجة عليه - [01:15:18](#)

فانه يسمعها ليل نهار اما من كان في البلاد الاخرى وهو يسمع نقىض ذلك فهو مذور بجاهه فاذا عرفتم الان ثلاثة صور او ثلاث مجتمعات المجتمع الاول المجتمع الاسلامي الذي فهم العقيدة الصحيحة - [01:15:39](#)

فمن عاش في هذا المجتمع فلا يعذر بجهله المجتمع الثاني المجتمع الكافر الذي قد يسهم فيه فرد من افراده او بعض افراده ومن اين له ان يعرف العقيدة الصحيحة فهو مذور بجهله. المجتمع الثالث مجتمع بينهما - [01:16:06](#)

فهو ظاهر مسلم وعلامات الاسلام ظاهرة فالمساجد عامرة بالصلوة والاذان مرفوع صوته والى اخره لكن كبار اهله منحرفون عن العقيدة الصحيحة ومن اين يتلقى افراد هذا الشعب؟ العقيدة الصحيحة فيكونون والحالة هذه ما نريد - [01:16:29](#)

هذا الذي اه يتيسر لي هذا الذي يتسبب لي من الجواب عن هذا السؤال وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين وانصرفوا راشدين خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:16:55](#)